

سردون

يلهو ... يتألم

لجوبى للإناء البرره
شقت صيحتهم قلب الليل
وأداروا الأعين نحو الشرق ونودى
يا للعار

لن تسقط شدوان
انا نعرف كيف. نحيل القلب الدافق
بالحب
قنبلة ... لغما للاقدام الموصومة
باللعنه

نعرف في ساعات المحنه
كيف نحيل الأشجار صفوفا من
فرسان

ورياحا تدررو صرح الافك
تسقط أسراب الغربان
لن تسقط شدوان

أحبابي سهررو ليلي .. تحت الأنوار
أعطوني ذوب الاحشاء
جادوا بالاعين والاضلاع
جسرا ومنارا للعشاق
العشاق الآتين مع الفجر
لما غاب الشعر وأغفى الشعراء
غنائني « حسني حماد » (1)
اغنية (الموت أو النصر)

ومضى بسام الثغر
ينشدكم لحنى
يسمعكم ذرات الصخر

حيات الرمل

هبات الريح

انفاس البحر

تهتف باسمى

تحكي عنى

شدوان جزيرتكم

شدوان مدينتكم

لن تسقط شدوان

القاهرة حسني فتح الباب

1 - بطل البحريه المصريه وشهيدها في
معركة شدوان

أقباس تشعل قلب الظلمه
أنفاس تخفق فوق المد
ما زدتم عن آحاد .. عشرات
مائة ... بضع مئات
لا ضير

في سنوات المحنة تنمو ذرات الرمل
تغدو الدرّة صخره

يغدو عود الحنطة سيفا في كف الحق
والاشجار صفوفا من فرسان

ورياحا تدررو صرح الافك
نسقط أسراب الغربان

مرحى يا خلان

في سنوات المحنة يغدو الاطفال رجالا
يُبعث كل الموتى ... يرتدون جبالا

تحمى نور مدينتكم ان يُطفأ
ومعابذكم ان يفشاها الرجس

ان تغرب في واديا الشمس
مرحى يا أحباب

يولد فيكم كل صباح الف نبيّ
يستعلي مجدّ الانسان

يَبطل كيدّ الافعى .. يهوى عقبر
الشیطان

ويل للاقدام الموصومة باللعنات
تتسلل عبر رمالي كالطاعون

والأيدي لحمقاء الهمجيّه

نشعل بالحقد الظلمات

تفسل عار النازيّه

بدماء أحبّاء يسوع

أنصار محمّد

ورياحين البشريّه

تحمل اوزار الافاقين القتله

قربانا يقطر بالدم

والعالم تمثال أبكم

لفل في ساح المأساه

اسمي شدوان
من منكم يعرفني
كم موسيقيا من أهل مدينتكم
أنشدكم لحنى ... كم شاعر
غنى تحت سمائي يوما ...
حدنكم عنى

حتى عشاق الجزر المجهولة
طافوا حولي ... وارتحلوا

ما سهررو ليلي .. حتى القمراء
ما اعتنقوا في ظلي
حتى الفجر ...

ما كنت سوى بقعة ضوء في ظلمات
اليَمّ

تهدي من ضلوا
تسرح مصباحا للربان الحائر

ما كنت سوى عش أخضر طاف
بين الأنجم

رؤيا صياد تحت الامطار
ينتظر الفجر

وصبيّ في قاع الليل
مرفوع الجبهة فوق الريح

يحلم في موآل أحمر
ينشده عمال المنجم تحت الصخر

ها انتم تأتون اليّ
أيديكم اغصان فوق ترابي مشتبكات

تطلع أزهارا حمراء تضيء الفلوات
مرحى يا أحبّاء

تلمع شمس فوق جباهكم السمراء
وتسيل على الخوذة أنداء الصبح

ورائحة الاعشاب
ها انتم بين الموجة والنجمه

خلف عيون مدافعكم .. تحت الأفق
المتد